

لو كان لي عمرٌ آخر

لو كان لي عمرٌ آخر
لرسمتُ لكِ على شيطانِ قلبي
قوافلَ من السَّعادةِ لألفِ عامٍ
لجعلتُكِ بركانَ مشاعري
ثائراً في وضوحِ النَّهارِ
وقصيدهً بعددِ خُصلاتِ شعركِ
تنسابُ من أعماقِ صوتي
يا نوراً يَنيِّرُ لي دجى الظَّلامِ
لو كان لي عمرٌ آخر
لمضيتُ العمرَ أنسجُ لكِ
من خيوطِ شمسِ المغيبِ
رحيقاً ذهبياً
أنثرهُ لكِ على جفونِ الأيامِ
ولسكبتُ بينَ راحتكِ

جداول من الورود والزهور
من نهر روجي
لئلا يموت ربيع العمر
في بساتين الحب والهيام
لو كان لي عمر آخر
لجعلت رياح القدر تصافح يديك
وقمر السماء يسبح في مقلتيك
بين جفونك في بيت الوسام
ولألقيت مرساة سفينة عمري
في مرافئ روحك
لينمو طفل حُبنا رغيداً
على شاطئ الغرام
لو كان لي عمر آخر يا سيدي
لجعلتك عُمر قلبي
وبأنفاس عمرك
تزدان حياتي وتزدان